الفلسطينيون يحملون إسرائيل مسؤولية وفاته.. ومطالبات للأسرة الدولية بالتحرك لوقف جرائمها ضد الإنسانية

الأراضي المحتلة: الترابي يعمق جراح فلسطين.. ودعوات لوقف مفاوضات السلام

صائب عريقات وتسيبي ليفني

جانب من مسيرة سابقة للتضامن مع حسن الترابي

الاراضي المحتلة – «وكالات»: حمل الفلسطينيون السلطات الاسرائيلية المسؤولية عن وفاة الاسير الفلسطيني حسن الترابي «22 عاما» الذي اعلنت وفاته صباح الامس في مستشفى اسرائيلي جراء معاناته من مرض السرطان.

وقالت الحكومة المقالة في غزة التي تديرها حركة «حماس» وحركة الجهاد الاسلامي في فلسطين في بيانين منفصلين ان الترابي ترك يصارع مرض السرطان دون توفير العناية الطبية اللازمة.

وذكرت محطات اذاعة محلية ان ادارة مستشفى العفولة قررت احتجاز جثة الترابي في ثلاجاتها للضغط على اسرته لدفع ثمن ما قدم له من علاج وصلت قيمته الى 60 الف شيقل اسرائيلي «الدولار 3,5 شيقل». والترابي «22 عاما» من سكان بلدة صرة قضاء نابلس بالضفة الغربية ومعتقل منذ بداية هذا العام في سجون اسرائيل رغم اصابته بسرطان الدم «اللوكيميا».

ومن جهتها دعت الحكومة المقالة في غزة الرئيس الفلسطيني محمود عباس «الى وقف المفاوضات فورا والى الابد» ردا على وفاة الاسير الترابي مطالبة الرئيس بالعمل على رفع قضايا جرائم الاحتلال الى محكمة الجنايات الدولية.

وحملت الحكومة المقالة في ذات الوقت السلطات الاسرائيلية المسؤولية عن وفاة الترابي منددة «بالاجراءات العنصرية والارهابية بحق الاسرى في سجون الاحتلال وترك الاسير الترابي يصارع مرض السرطان دون اعارته اي اهتمام او توفير العناية الطبية له».

بدورها اعلنت حركة الجهاد الاسلامي «انها تحمل الاحتلال المسؤولية عن استشهاد الترابي» مؤكدة «انه تعرض لاعدام بطيء من خلال حرمانه من العلاج ما تسبب في وفاته».

واكدت الحركة ان «سياسة الاهمال الطبي التي تتبعها سلطات الاحتلال تهدف الى الانتقام من الاسرى واعدامهم بشكل بطيء داخل السجون».

وتعتقل اسرائيل نحو 5200 اسير واسيرة فلسطينيين في 17 سجنا ومركز توقيف في ظروف بالغة الصعوبة وقد توفي 205 من هؤلاء منذ بدء الاحتلال جراء ما تعرضوا له من امراض خلال توقيفهم.

من جانبها نددت منظمة التحرير الفلسطينية امس بالاوضاع التي يعانيها الاسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية مطالبة بتشكيل لجنة تقصي حقائق دولية مستقلة للتحقيق في وضع هؤلاء.

وحثت المنظمة في بيان لها المجتمع الدولي على «اتخاذ التدابير لانزال العقوبات على اسرائيل خاصة بعد استشهاد الاسير الفلسطيني حسن الترابي في مستشفى العفولة نتيجة للاهمال الطبي». وشددت على «ضرورة اخضاع حكومة الاحتلال وادارة السجون والمعتقلات للتفتيش والرقابة والمساءلة على انتهاكاتها بما في ذلك ضمان تطبيق القانون الدولي والقانون الانساني الدولي على المعتقلين الفلسطينيين».

ووصفت ما تعرض له هذا الاسير من اهمال بانه «جريمة ضد الانسانية مع سبق الاصرار والترصد وخرق صريح للقانون الدولي والبند 91 من اتفاقية جنيف على نحو خاص».

واعلنت المنظمة «انها ماضية في جهودها للتوجه الى مجلس الامن لإلزام اسرائيل باحترام حقوق الاسرى ومتابعة قضيتهم ومطالبهم العادلة ومواصلة التحرك على الصعيد الدولي لدعم نضالهم المشروع والمكفول قانونيا وحقوقيا».

ومن جهته قال رئيس نادي الاسير قدورة فارس امس ان استشهاد الترابي مؤشر خطير على ما يتعرض له الاسرى المرضى في سجون الاحتلال محملا سلطات الاحتلال كامل المسؤولية عن استشهاده.

واضاف فارس في بيان صحافي ان ذلك يتطلب الحاحا دوليا من اجل اطلاق سراح كافة الاسرى المرضى في ظل ما يتعرض له الاسرى من اهمال متعمد على مدار الساعة مشيرا الى وجود حالات جديدة تعاني من امراض مزمنة جدا ومالم يتم اطلاق سراحها فورا فستلقى ذات المصير الذي لحق بالترابي.

وعلى صعيد متصل اعلن محامو وزارة شؤون الاسرى امس مقاطعتهم للمحاكم الاسرائيلية وعدم المثول امامها احتجاجا على استشهاد الاسير الترابي واستمرار اسرائيل في ممارسة سياسة الاهمال الطبي المنهجة بحق الاسرى المرضى. واكد المحامون في بيان صحافي ان ادارات السجون الاسرائيلية لا تتجاوب مع مطالبهم في التعامل مع الاسرى المرضى بخصوصية وتوفير العلاج اللازم لهم وعرضهم على اطباء مختصين قادرين على تشخيص حالاتهم المرضية بشكل دقيق.

وبدوره قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قيس عبدالكريم في بيان ان استشهاد الترابي يستوجب الاسراع وعدم المماطلة في فتح ملف الاسرى على الصعيد الدولي.

وعلى صعيد متصل ذكرت محطات اذاعة محلية ان قوات اسرائيلية اقتحمت امس عددا من الاقسام في سجن مجدو داخل اسرائيل واعتدت بالضرب المبرح على الاسرى الفلسطينيين كما هاجمت قوات اخرى اقساما للاسرى في سجون «ريمون» بمنطقة النقب واعتدت على عدد منهم ونكلت بهم.

وجاء هذا بعد حالة من الغضب سادت بين الاسرى في مختلف السجون بعد انباء وفاة الاسير الترابي في وقت اعلن فيه اسرى في سجن «ايشل» الاضراب عن الطعام احتجاجا على وفاة الترابي.

«حماس» و«الجهاد»: الأسير الشهيد ترك يصارع السرطان دون توفير العناية الطبية اللازمة

«التحرير»: نندد بالأوضاع المأساوية للأسرى داخل سجون الاحتلال

محامو وزارة شؤون الأسرى يعلنون مقاطعتهم للمحاكم الإسرائيلية

وزارة الأوقاف تحذر: مخططات تقسيم «الأقصى» ستفجر برميل بارود في وجه الجميع

غزة – «كونا»: حذر وزير الاوقاف الفلسطيني الدكتور محمود الهباش امس من خطورة ما تخطط اسرائيل لتنفيذه في المسجد الاقصى عبر تقسيمه مؤكدا ان هذا الامر خطير جدا وقد يؤدي الى حدوث كوارث.

وشدد الهباش في حديث مع محطة اذاعية محلية في غزة صباح الامس على ان ما يتعرض له الاقصى الان «خطير جدا» منبها في ذات الوقت ان المسجد ليس لعبة في ايدي المستوطنين والحاخامات في اسرائيل بل هو مسجد لكل المسلمين وليس للاسرائيليين اي حق فيه.

وهدد بأن «الامور الان في غاية الخطورة» مبينا ان هذه المخاطر يمكن ان تفجر برميل بارود في وجه الجميع لان الاقصى ليس مجرد مكان بل هو جزء من العقيدة الاسلامية وجزء من تراث الشعب الفلسطيني.

ودعا الوزير الهباش العرب والمسلمين «الى العمل من اجل انقاذ المسجد الاقصى ومساندة الشعب الفلسطيني للتصدي للمحاولات الاسرائيلية لتقسيمه».

وكانت «مؤسسة الاقصى للوقف والتراث» في الداخل الفلسطيني كشفت امس عن رغبة قوى اليمين في اسرائيل بالحصول على فتوى من «الحاخامية الرئيسية» تجيز صلاة اليهود في المسجد الاقصى في مدينة القدس المحتلة.

وتسعى منظمات اسرائيلية متطرفة الى الدفع نحو تحديد لوائح وانظمة لتحديد ازمنة وامكنة لصلوات يهودية وفردية في المسجد الاقصى بما يعني السعي الى تقسيم الاقصى زمانيا ومكانيا.

والاعتقاد السائد بين الفلسطينيين يرى ان ما يجرى في اسرائيل هو سعي من قوى اليمين للوصول الى توافق سياسي وديني للعمل على تغيير الوضع القائم في المسجد الاقصى وتحويله الى مقدس يهودي خاضع للسيادة الاسرائيلية.

وعقدت لجنة الداخلية في الكنيست الاسرائيلي امس الاول جلسة خاصة لبحث تقسيم المسجد الاقصى الذي يسميه هؤلاء «جبل الهيكل» حضرها نائب وزير الاديان ايلي بن دهان من حزب البيت اليهودي المتطرف.

.. وسلاح الجو الإسرائيلي يواصل اختراق الأجواء اللبنانية

بيروت – «كونا»: ذكر الجيش اللبناني امس ان طائرتي استطلاع اسرائيليتين اخترقتا الاجواء اللبنانية وحلقتا فوق مختلف المناطق.

واضاف بيان صادر عن مديرية التوجيه في الجيش ان طائرتي استطلاع اسرائيليتين اخترقتا الاجواء اللبنانية ونفذتا طيرانا دائريا فوق مناطق الجنوب ورياق وبعلبك في البقاع وبيروت وضواحيها ساحلا ثم غادرتا الاجواء باتجاه الاراضي المحتلة.

ولا ينفك الطيران الحربي الاسرائيلي عن التحليق في الاجواء اللبنانية في اطار السياسة العدوانية التي تنتهجها اسرائيل ضد لبنان ضاربة عرض الحائط بالقرارات الدولية ذات الصلة وكان اخرها القرار الدولي رقم 1701.

قال إنه يتابع الوضع عن كثب مؤكدا أن المفاوضات تدور بعيداً عن نيويورك

مجلس الأمن ينتظر نتائج المحادثات حول مقعد السعودية الشاغر

جانب من جلسة سابقة لمجلس الأمن

نيويورك – «كونا»: قال رئيس مجلس الأمن الدولي و الممثل الدائم للصين لدى الأمم المتحدة السفير ليو جيه يي امس ان المحادثات بشأن مقعد المجلس الذي رفضته المملكة العربية السعودية الشهر الماضي تجري خارج نيويورك وانه يتابع الموقف عن كثب مع اقتراب موعد انضمام الأعضاء غير الدائمين الجدد الى هيئة صنع القرار مطلع يناير المقبل.

وقال جيه يي في مؤتمر صحافي عقب اجتماع مغلق للمجلس لاعتماد برنامج عمله لشهر نوفمبر « ليس لدي أي جواب على ذلك لاننا نعرف أن هناك مناقشات تجري خارج نيويورك.. وبما انه لم يتبق سوى نحو شهرين على انضمام الأعضاء الجدد فانني سوف أتابع الوضع عن كثب».

وقال رئيس مجلس الامن لاحقا لوكالة الأنباء الكويتية «كونا» انه ينبغي أن تقدم المملكة العربية السعودية خطابا رسميا إلى الأمم المتحدة تقول فيه إنها تتنازل رسميا عن مقعدها. إلا أن هذه التصريحات تتناقض مع ما قاله السفير الفرنسي جيرار ارو الاسبوع الماضي من انه ليست هناك حاجة لخطاب سعودي رسمي وأن البيان السعودي المنشور على موقع وزارة الخارجية السعودية الالكتروني الذي اعلنت فيه الرياض رفضها للمقعد بعد يوم واحد من انتخابها «كاف».ومن جانبه قال السفير الباكستاني مسعود خان الذي من المقرر أن يسلم مقعد بلاده إلى المملكة العربية السعودية في 31 ديسمبر المقبل في تصريح مماثل ل«كونا» ان هذه القضية «ستحل هذا الأسبوع» غير انه لم يقدم اي تفاصيل اخرى.

وفي غضون ذلك قال دبلوماسيون ان الدول الاربع الاخرى المنتخبة من قبل الجمعية العامة للمنظمة الدولية لعضوية مجلس الامن غير الدائمة في 17 أكتوبر الماضي وهي تشاد وشيلي وليتوانيا ونيجيريا بدأت بالفعل حضور مداولات المجلس منذ الأول من نوفمبر وذلك لوقوف على كيفية عمل المجلس بحيث تعرف كيف تتصرف في اليوم الذي تصبح فيه أعضاء بالمجلس مطلع يناير مشيرين إلى أن المقعد السعودي فارغ.

النجيفي يستبعد قيام أي جهة بالطعن فيه

واشنطن ترحب بمصادقة البرلمان العراقي على قانون الانتخابات.. أخيراً

بايدن: الانتخابات المقبلة توفر للعراقيين فرصة الاختيار

واشنطن – «كونا»: قال نائب الرئيس الامريكي جو بايدن ان بلاده ترحب بمصادقة البرلمان العراقي على تعديل قانون الانتخابات الذي استغرق كثيرا من الوقت في المناقشات والتسويات.

واشار بيان اصدره مكتب بايدن مساء امس الاول الى ان القانون الذي اقر يوم الاثنين جاء نتيجة اسابيع كثيرة من المناقشات والتسويات من قبل الكتل البرلمانية الرئيسية في البرلمان العراقي.

وقال بايدن في البيان «احيي رئيس الوزراء نوري المالكي ورئيس اقليم كردستان العراق «مسعود» البرزاني ورئيس البرلمان اسامة النجيفي لتحقيقهم هذا الانجاز».

واعرب عن اعتقاده بان «الانتخابات المقبلة توفر للعراقيين فرصة الاختيار وتثبت التسويات التي تمت وتثبت قوة المؤسسات الديمقراطية في العراق لاسيما في مواجهة الارهاب الذي يسعى الى زيادة التوتر الطائفي والتحريض على توسيع الصراع».

يذكر ان البيان المشترك الذي صدر بعد زيارة المالكي لواشنطن الاسبوع الماضي تضمن استعداد الولايات المتحدة للعمل مع بعثة الامم المتحدة لمساعدة العراق والمفوضية العليا المستقلة للانتخابات على ضمان اعداد جيد للانتخابات وان تعكس النتائج ارادة الشعب العراقي.

وكان مجلس النواب العراقي اقر امس الاول قانون الانتخابات خلال جلسة دامت اكثر من اربع ساعات وبعد اسابيع طويلة من المداولات الماراثونية بين الكتل السياسية وصوت المجلس على تمرير قانون الانتخابات التشريعية وفقا لنظام «سانت ليغو» المعدل وبطريقة القوائم المفتوحة والدوائر الانتخابية المتعددة.

جو بايدن

الخلافات بين «الكردستاني» و«العراقية» كادت أن تنسف الجلسة

واقر القانون عدد مقاعد البرلمان المقبل بـ328 مقعدا بينها عشرة مقاعد تعويضية.

وقال رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي عقب الجلسة ان القانون «خرج بطريقة منصفة للجميع وتم توزيع المقاعد وفقا لضوابط قانونية» مستبعدا قيام اي جهة بالطعن بالقانون لدى المحكمة الاتحادية.

وكانت ابرز نقاط الخلاف التي عرقلت اقرار القانون خلال الاشهر الماضية اعتماد البلاد كدوائر انتخابية متعددة وهي الصيغة التي رفضها التحالف الكردستاني ثم عاد وقبلها بعد ان اقر المجلس تحديث احتساب حصص المقاعد البرلمانية لكل محافظة واعادة توزيع المقاعد التعويضية.

وكادت جلسة التصويت تنهار بسبب خلاف بين التحالف الكردستاني والقائمة العراقية حول مادة تدعو لتشكيل لجنة لتدقيق سجلات الناخبين في المناطق المتنازع عليها غير ان رئاسة البرلمان رفعت الجلسة لوقت قصير لاعادة صياغتها بما يرضي جميع الاطراف.

وكان نائب الرئيس العراقي الدكتور خضير الخزاعي حدد الـ30 من شهر ابريل 2014 موعدا لاجراء انتخابات مجلس النواب.

.. وتطالب القاهرة بتوفير محاكمات عادلة وشفافة لـ «الجماعة»

واشنطن – «وكالات»: طالبت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية، ماري هارف، بتوفير محاكمات عادلة وشفافة في مصر.

وقالت هارف في مؤتمر صحافي، إنه يجب التأكد من أن المدنيين في مصر يحاكمون أمام محاكم مدنية وليست عسكرية. وأشارت أيضا إلى أن واشنطن دعت الحكومة المصرية منذ اليوم الأول من الأحداث إلى إطلاق سراح المعتقلين السياسيين.

كما لفتت إلى ضرورة عدم وصف محاكمة الرئيس المعزول محمد مرسي، والرئيس السابق حسني مبارك، بانهما متشابهتان.

هذا.. ولا يزال الجدل حول الجلسة الأولى لمحاكمة الرئيس السابق محمد مرسي متواصلا، حيث انقسمت القوى السياسية بين المطالبة بإذاعة جلسات المحاكمة مباشرة أو احترام رأي القاضي بمنعها.

هذا ودعا التحالف الوطني لدعم الشرعية الداعم لمرسي إلى النزول امس للمشاركة في مليونية «العالم يحيي صمود الرئيس» في جميع ميادين مصر وأمام السفارات والقنصليات المصرية في مختلف دول العالم.